فاعلية التسيير الاستراتيجي للمنشأت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية للشباب المراهق على مستوى هياكل مديريات الرياضة."

د. صدراتي حبيب - جامعة المسيلة- الجزائر

الملخص:

لقد أصبحت الرياضة في العصر الحديث تكتسي أهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى ،حتى أضحت احد المعايير التي يقاس بها تقدم الدول و تحضرها ، و ذلك لكونها فرضت نفسها من خلال أثرها الايجابي و الفعال على ممارسيها تساءا و رجال صغارا و كبارا،أصحاء و مرضى، الأمر الذي جعلها تعرف بأنها علم و فن في الوقت ذاته، و عرفها البعض بأنها نظام خدماتي متكامل له آليات عمل خاص به و أهداف محددة نرجوها و أغراضا واضحة ينشدها، فالرياضة باعتبارها مجال خصب غني بمختلف النشاطات و الفعاليات الرياضية تعطي فرصة للفرد لإبراز قدراته و إمكانياته و لأن الرياضة تحتوي مجالات متعددة فهي تدعوا الجميع إلى ممارستها لأن أي فرض سيجد المجال المناسب له و لقدراته و حاجاته ،إذ تضم الرياضة الترويحية للجميع دون استثناء و النخبوية للأبطال و المحترفين و علاجية للمرضي و المكيفة للمعاقين و المدرسية لمن هم للمؤسسات التربوية، من خلال هذا كان التساؤل العام كما يلي:

-ما مدى فاعلية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية و الرياضة ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و ذلك من خلال استبيان موجه إلى مسؤولي وموظفي مديرية الرياضة ببرج بوعريريج والجزائر العاصمة و هي عينة البحث حيث تم اختيارهم بطرقة مقصودة .

الكلمات الدالة: الوسائل ، المنشآت الرياضية، التربية البدنية والرياضية، التسيير الاستراتيجي، المراهقة

Résume

Est devenu un sport à l'ère moderne est d'une grande importance, plus que jamais, jusqu'à ce qu'il devienne l'un des critères servant à mesurer les progrès de l'Etat et d'assister, et que parce qu'ils se sont imposés grâce à

leur impact positif et efficace praticiens femmes et les hommes jeunes et vieux, bien portants et malades , ce qui les rend connu sous le nom de la science et l'art dans le même temps, et connu pour certains comme un système de mes services intégrés de ses mécanismes d'action de ses propres objectifs et spécifiques espérés et les objectifs sont clairement cherché, le sport comme une zone de riche et fertile à diverses manifestations actives et sportives de fournir une occasion d'imposer de mettre en évidence les capacités et potentiel et parce que le sport a plusieurs domaines, ils permettent à chacun d'exercer parce que toute imposition se trouve le domaine approprié pour lui et pour ses capacités et ses besoins, car il comprend les loisirs du sport pour tous, sans exception, et l'élite des champions et professionnel et thérapeutique pour les patients et adaptés pour les personnes handicapées et à l'école pour ceux qui sont des établissements d'enseignement, de Au cours de cette année, la question était la suivante:

- Quelle est l'efficacité de management des moyens d'installations sportives?

Le chercheur a utilisé la méthode descriptive et d'enquête de style à travers un questionnaire adressé aux cadre de la direction de sport bba et alger

Mots clés: méthodes, des installations sportives, l'éducation physique et sportive, moyenne de phase. Management des moyens sportives,

مقدمة:

لقد أصبحت الرياضة في العصر الحديث تكتسي أهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى ،حتى أضحت احد المعايير التي يقاس بها تقدم الدول و تحضر ، و ذلك لكونها فرضت نفسها من خلال أثرها الايجابي و الفعال على ممارسيها نساءا و رجال صغارا و كبارا،أصحاء و مرضى، الأمر الذي جعلها تعرف بأنها علم و فن في الوقت ذاته، و عرفها البعض بأنها نظام خدماتي متكامل له آليات عمل خاص به و أهداف محددة نرجوها و أغراضا واضحة ينشدها، فالرياضة باعتبارها مجال خصب غني بمختلف

النشاطات و الفعاليات الرياضية تعطي فرصة للفرد لإبراز قدراته و إمكانياته و لأن الرياضة تحتوي مجالات متعددة فهي تدعوا الجميع إلى ممارستها لأن أي فرض سيجد المجال المناسب له و لقدراته و حاجاته ،إذ تضم الرياضة الترويحية للجميع دون استثناء و النخبوية للأبطال و المحترفين و علاجية للمرضي و المكيفة للمعاقين و المدرسية لمن هم للمؤسسات التربوية.

و عليه يمكننا القول أن الرياضة بإمكانها استعان كل شرائح المجتمع و في ظل هذا التنوع للرياضة و هذه المجالات المتعددة اتجه نظر الطالب الباحث إلى أحد أهم و ابرز المجالات و الذي نعني به المؤسسات الرياضية وتسييرها الفعال للحفاظ على الاستغلال الامثل من طرف الشباب المراهق ،هذا النوع من الرياضة الذي يمارس في المؤسسات الرياضية المتعددة بصفة عامة من قبل الرياضين الشباب المحترفين او الهاوين بطريقة مدروسة و منظمة. و التربية البدنية و الرياضية لها أهداف محددة و الثابتة تنحصر بصفة عامة في الارتقاء بممارسيها بدنيا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا و خلقيا قصد تكوين المواطن الصالح و التي ترمي كذلك إلى إخراج الشباب من الروتين اليومي و التخفيف من ضغط الجهد العقلي، إضافة الى استعمالها كوسيلة لانتقاء و توجيه المواهب الشابة كنقطة إعداد أولى للرياضة النخبوية و المنتخبات الوطنية في مختلف الرياضات الجماعية منها و الفردية.

و عليه يتضح مدى أهمية التربية البدنية و الرياضية الأمر الذي جعل الكثير من دول العالم لاسيما المتقدمة منها تولي الكثير من الاهتمام لها حيث عملت على توفير كل ما من شأنه تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضة حيث وفرت الإطارات المؤهلة علما لهذا الاختصاص و هيئت البرامج المناسبة كذلك و فرت الوسائل و المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية إضافة غلى تنظيم الملتقيات العلمية ليتضح مدى الاهتمام بهذه الرياضة من خلال الأموال الكبيرة التي تصرف في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة لمادة التربية البدنية و الرياضية.

و الجزائر باعتبارها أحد الدول السائرة في طريق النمو فهي تنشد التطور كبقية الدول المتقدمة الأمر الذي جعلها تولي للتربية البدنية كل الرعاية و الاهتمام خاصة أنها تملك مجتمع شاب يعتبر نقطة قوة لدفع عجلة النمو، و لذلك فقد أقامت معاهد التربية البدنية و الرياضية لتخريج إطارات ذات كفاءة و وضعت مناهج خاصة مبنية على أسس علمية و بطريقة مدروسة و هادفة إضافة إلى حرصها على توفير الوسائل و المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية حيث هذه الأخيرة التي تعتبر من المتطلبات الأساسية للمادة و احد ابرز العوامل التي من شأنها إعطاء دفع قوي و ايجابي للتربية البدنية و الرياضية . فالمنشآت الرياضية من قاعات و ملاعب و مركبات المعدة بأحدث التقنيات إضافة إلى الوسائل الرياضية المختلفة ذات الجودة العالية تجلب الشباب و تشجعهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية و تتيح لهم فرصة لإبراز كل قدراتهم و إمكانياتهم. وكذا لانسى سعي

الجهود لوضع استراتيجية ادارية تخلق الموازنة بين الممارسة الرياضية وطبيعة المنشات والوسائل الرياضية المتاحة لاداء الشباب الرياضي

و عليه يحاول الطالب الباحث في هذا البحث دراسة العلاقة الموجودة بين متغيرين هما المتغير المستقل و المتمثل في التسيير الاستراتيجي للوسائل و المنشآت الرياضية و المتغير التابع المتمثل في التربية البدنية و الرياضية و معرفة مدى أثر المتغير المستقل على التابع.

الإشكالية:

لقد عرفت التربية البدنية والرياضية تطورات هائلة نتيجة الخدمات التي أداها الكثير من الباحثين من المختصين في مجال التربية

البدنية والرياضية الذين ساهموا في دفع هذه الأخيرة نحو التقدم والتطور لتصبح في العصر الحديث علما وفنا في نفس الوقت. هذا التقدم الذي كان سببه البحث العلمي المستمر الذي يمثل عجلة التطور التي تسير عليها مختلف العلوم وعلى رأسها التربية البدنية والرياضية والتي تنفع وتفيد بقدر الاهتمام والرعاية بها.

إن التربية البدنية والرياضية من المصطلحات التي تعبر عن حركات الإنسان المنظمة في مستواها التعليمي والتربوي البسيط في المدرسة. وقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية عند العلماء والمختصين وقد عرف فايز التربية البدنية والرياضية بأنها فن من فنون التربية تهدف إلى إعداد المواطن جسميا، عقليا، خلقيا، اجتماعيا ونفسيا،في حين تعرفها الجامعة الأمريكية بأنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني،وعموما فالتربية البدنية والرياضية هي مجموعة من أنشطة منظمة على أشكال مختلفة تهدف إلى تكوين المواطن الصالح (تربويا،صحيا،نفسيا،اجتماعيا وعقليا) الذي يمكنه أن يساهم في ارتقاء وتطوير وطنه.

والدولة الجزائرية وسعيا منها لتنمية مستوى الممارسة الرياضية عملت على توفير كل ما من شأنه تفعيل دور التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها، ومع إدراج التربية البدنية والرياضية ضمن المواد التي يدرسها الطلاب في الطور المتوسط و الثانوي خاصة بعد الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية، ما يدل على استيعاب المختصين لحقيقة التربية البدنية والرياضية ودورها الفعال في إكساب الرياضيين آليات التفاعل النفسي والاجتماعي الإيجابي وصولا به الشخصية المتزنة والفرد الخلوق الفاعل في بناء مجتمعه مستقبلا إضافة إلى الدور الكبير للتربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الشابة التي هي أساس ونواة المنتخبات الوطنية.

ولكن لابد من توفير المناخ المناسب والشروط المساعدة التي من شأنها تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية بدءا بتكوين الإطارات المؤهلة للعملية التسييرية، تسطير البرامج والمناهج الاستراتيجية الادارية التي تتماشى وحاجة الشباب وسنهم، إضافة إلى توفير الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة التي تعتبر أهم وأبرز العوامل المساعدة على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

والوسائل الرياضية تشمل كافة الأدوات المساعدة على التعليم والتدريب المعينة على الارتقاء بالشباب مهاريا وبدنيا. أما المنشآت الرياضية فتشمل الملاعب والقاعات متعددة الرياضات (مسابح، ميادين..) المهيأة للنشاط الرياضي.وعليه فالدولة مطالبة بتوفير الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة للممارسة الرياضية والمعينة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما تعززه النصوص القانونية المتعلقة بهذا الشأن، حيث جاء في بعض مضمونها أن الدولة تسهر على تهيئة الوسائل والمنشآت الرياضية المتنوعة والمكيفة مع متطلبات مختلف أشكال الممارسة الرياضية.

ومن خلال ما جاء في بعض المواد القانونية فإن الدولة الجزائرية تشترط أن تكون المنشأة الرياضية منجزة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، وتصر على تكثيف المنشآت الرياضية والتوفير الكامل للوسائل الرياضية اللازمة، إضافة إلى حرصها على صيانة هذه الوسائل والمنشآت الرياضية كما جاء في المواد القانونية من قانون التربية البدنية، وما كل هذا الحرص على الوسائل والمنشآت الرياضية من قبل المختصين إلا إدراكا منهم لمدى فاعلية الوسائل والمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف التربية البدنية، وقد جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المرسوم رقم 77-177 لـ6 أوت 1977 أن الوسائل والمنشآت الرياضية تساهم في رفع مستوى التربية وتكوين الشباب وتعمل على رفع الروح الرياضية. وكل هذا في اطار الاستراتيجية الادارية المحكمة بحيث ان مفهومها مرتبط باستعمال المنهج الاستراتيجي في الادارة ولعل أهمها: ماقاله الدكتور (ابراهيم منيف) في كتابه تطور الفكر الاداري المعاصر :(هي أسلوب تفكير ابداعي وابتكاري يدخل فيه عامل التخطيط والتنفيذ معاً، في سبيل تحسين نوعية وجودة المنتج أو في أسلوب خدمة المستهلك).

وحسب (معهد ستانفورد) : (هي الطريقة التي تخصص بها الشركة مواردها وتنظم جهودها الرئيسة لتحقيق أغراضها). وحسب تعريف (كبنر): هي صورة التوجه الى مايجب أن تكون عليه المنظمة مستقبلاً. وحسب (أومايا): فإن جوهر الاستراتيجية في الاتيان بالأساليب والاجراءات الهادفة بشكل مباشر الى تغيير نقاط القوة للمنظمة مقارنة نسبياً بمنافسيها. والهدف النهائي للاستراتيجية هو المحاولة الجادة لإحداث حالة من التحكم في الظروف المحيطة لصالح متخذ القرار اذ من خلالها نستطيع أن نحدد الوقت الملائم للتحرك أو التريث أو الغاء القرار أو تجميد الاجراء.

من كل هذا اتضح جليا ان العمليات التسييرية الاستراتيجية الادارية الخاصة بالمؤسسات الرياضية الشبابية مهما كان نوعها تربوية او في دور الشباب او الصالات الجوارية، يحقق دوما اغراض التربية البدنية بابعادها النفسية والاجتماعية والبدنية والعقلية....الخ ، وهذا لن يتاتى الا بتوفير المنشات والوسائل الرياضية اولا ثم حسن تسييرها وصولا الى وجوبية المحافظة عليها من طرف الشباب المستغل لها

- **التساؤل العام:**

- ما هو واقع تسيير المنشآت والوسائل الرياضية و فاعليتها في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية و الرياضة ؟

- **التساؤلات الفرعية :**

- هل توفر الوسائل والمنشآت الرياضية له تأثير إيجابي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

- ما مدى تأثير فاعلية تسيير الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

1. الفرضيات:

- **الفرضية العامة:**

- إن واقع تسيير المنشآت و الوسائل الرياضية يعترض طريقه جملة من السلبيات و الصعوبات و إن
توظيفها له فاعلية في تحقيق بعض من أهداف التربية البدنية .

- **الفرضيات الجزئية:**

- إن الوسائل و المنشآت الرياضية غير متوفرة بالشكل اللازم في بعض الجهات التابعة لمديريات الرياضة

- إن توفر المنشآت و الوسائل الرياضية يتسم بالفاعلية التسييرية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية
و الرياضية ضمن مديريات الرياضة .

2. الأهداف :

- التعرف على واقع توظيف وتسيير المنشآت و الوسائل الرياضية في بعض الجهات التابعة لمديريات الرياضة.
- معرفة مدى فاعلية توظيف المنشآت و الوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف التربية و الرياضية .
- معرفة العلاقة بين تحكم الاداريين في توظيف المنشآت و الوسائل الرياضية الموجهة للشباب.

3. الأهمية:

تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على أهمية الوسائل و المنشآت الرياضية كأحد موضوعات الأساسية ضمن الساحة التربوية الرياضية و التي نالت بال و اهتمام المسؤولين بالدولة و الكثير من الباحثين و أساتذة التربية البدنية بقطاع التربية و من حيث مدى العائد المنتظر من وراء التجهيز و التحكم في التسيير و حسن التوظيف لهذه المنشآت على جميع المستويات و بشكل خاص مدى فاعليتها في تحقيق أهداف التربية البدنية بطور التعليم المتوسط .

4. تحديد المفاهيم :

أ. التربية البدنية و الرياضية:

نتعرض إلى هذا المفهوم في الجانب النظري بنوع من التفصيل وهنا سنحاول فقط إعطاء مفهوم التربية البدنية في الجزائر والذي'' هو نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن الصالح.كما تعرف بأنها " مادة بالغة الأهمية في تربية الطفل بجميع قواه العقلية والخلقي والجسمانية قصد إثارة انفعالاته وتحريك عواطفه لمحبة القيم الإنسانية السامية والتعلق بالمثل العليا للوطن ". كما يرى **وليامز** "أن التربية البدنية هي مجموع الأنشطة البدنية للإنسان التي اختبرت كأنواع ونقدت الحصائل". وقد عرفها تشارلز بيوتشر بأنها : " ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام . ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن التربية البدنية والرياضية هي ممارسة منظمة لألوان من النشاطات البدنية بهدف تنمية الإمكانات البدنية والعقلية والنفسية و الانفعالية وغيرها .

ب. المنشآت الرياضية:

وهي عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية، تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسات الرياضية)التنافسية، الجماهيرية، المدرسية والجامعية (بالإضافة إلى الهيئات العسكرية وتشكل أيضا المنشآت

الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وفي القاعات المتعددة الرياضات (قاعة كرة اليد /كرة السلة / كرة الطائرة /قاعة المسبح /قاعة الجمباز /قاعة الجيدو..الخ).

ج. الوسائل الرياضية :

ونعني بها كل الأدوات التي يستعملها الرياضيين من: السلالم الخشبية،
الحبال القصيرة والطويلة، مقاعد سويدية، الأطواق، الشرائط الملونة، كرات بأحجام مختلفة،
أكياس معبأة بالرمل، كرات طبية، صناديق مقسمة للوثب، مضارب خشبية...الخ.

د. توظيف المنشآت الرياضية:

يعرفها الطالب الباحث إجرائيا بأنها مدى حرص على الاستغلال العقلاني السليم في توظيف المنشآت الرياضية حسب ما تقتضيه طبيعة الموقف الرياضي تبعا للأهداف المنشودة.

هـ ـ الادارة الاستراتيجية: وهي ادارة أنشطة وحدات العمل الاستراتيجي حتى تتمكن من المنافسة بفعالية في مجال معين من مجالات الأعمال وتشارك في أغراض المنظمة ككل، حيث انها تعتمد على التخطيط الاستراتيجي البعيد المدى وذو طابع محكم ومدروس وفقا لطبيعة العمل والظروف المحيطة به

و- فعالية التسيير الاستراتيجي : وضع الخطط المناسبة في الاوقات المناسبة من خلال ادارة المؤسسات وباتباع المنهج الاستراتيجي في الادارة ، وهذا لاحداث التاثير بين مختلف المتعاملين مع المؤسسة

6ـ الدراسات السابقة:

إن الهدف الأساسي من التطرق إلى الدراسات المشابهة لموضوع البحث هو لتحديد ما سبق إتمامه و خاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراستها لأجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها. إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لإنجاز بحثه على نحو أفضل.و يذكر محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن " في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لا زالت في حاجة إلى دراسة أو بحث،و ما الذي ينبغي إنجازه كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث المرتبطة قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية أو توضح للباحث عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من قبل، الأمر الذي قد لا يستدعي إجراء مزيد من البحث في هذه المشكلة".و على هذا الأساس قام الباحث بمراجعة الأبحاث العلمية المشابهة على مستوى المكتبات المركزية لبعض الجامعات الجزائرية حيث تبين بأنها قليلة إلى درجة تكاد تنعدم في هذا الاختصاص الرياضي نظرا لأن الموضوع أصيل كما أن هذا الاختصاص في حد ذاته حديث النشأة لدى اكتفى الباحث بالدراسات التالية :

1- دراسة براهيمي محمد(2007): عملية تسيير المنشآت و الوسائل الرياضية بالمؤسسات التعليمية.(رسالة ماجستير غير منشورة)،معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر.

2- دراسة زاوي عقيلة(2008):أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.(رسالة ماجستير)

3- دراسة بورزامة رابح :مدى انعكاس القيادة الإدارة للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي.

4- و يشير الطالب الباحث أنه من خلال الدراسات السابقة تم الاستفادة من نواتج الدراسات العلمية السابقة في تصميم خطة البحث بمكوناتها الأساسية من مشكلة و أهداف و فرضيات البحث، و تحديد عينة البحث و كذا الإجراءات،و الأدوات الضرورية.و إلى كيفية معالجة النتائج الإحصائية.

و من تم إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث.

- كما اتفقت معظم الدراسات على أهمية المتغيرات مثل: المنشآت و الوسائل الرياضية كمتغير
- مستقل بينما المتغير التابع تجلى في نجاعة المردود الرياضي.،تحقيق أهداف التربية البدنية و
- الرياضية، أو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي
- اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- اتفقت معظم الدراسات على استخدام الاستبيان و المقابلة المباشرة كوسيلة وصولا إلى تحقيق أهداف الدراسات السابقة الموضحة أعلاه.
- اتفقت معظم الدراسات على استخدام النسبة المئوية و اختبار حسن المطابقة كا[2]
- اتفقت الدراسات في ابرز توصياتها على ضرورة انجاز دراسات من هذا النوع بمختلف المستويات التربوية .

- و لهذا الغرض و بغية الوصول إلى نتيجة مهمة فقد وضع الطالب الباحث خطة لمعالجة موضوع البحث و التي شملت بابين إحداهما نظري و الأخر تطبيقي إضافة الى الجانب التمهيدي للبحث كل على نحو التالي:

- كما جاء الطالب الباحث بخاتمة عامة حاول فيها إعطاء صورة عامة و شاملة لمضمون بحثه محاولا استخلاص جملة من النتائج تتعلق بمضمون البحث.

- **الاجراءات الميدانية للدراسة**

1- الدراسة الاستطلاعية:

وقد تجلت أغراض التجربة الاستطلاعية فيما يلي:

-الكشف عن واقع تسيير المنشآت و الوسائل بمديريات الرياضة من الاستغلال و التوظيف.

- الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.

- معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجه الطالب الباحث خلال الدراسة الأساسية.

- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

لقد شرع الطالب الباحث خلال هذه الدراسة في الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه المديرين والموظفين بمديريات الرياضة في فهم أسئلة الاستبيان الذي يعتبر من أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث و ذلك من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة حيث يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه.و قد شملت أسئلة مغلقة و تكون الإجابة عليها بنعم أو لا، و أسئلة مفتوحة حيث يطرح السؤال بشكل مفتوح و يترك للمستجوب حرية الإجابة دون التقيد،و أسئلة أخرى مغلقة مفتوحة وهي تمتاز بالكفاءة في الحصول على معلومات.كما تم إعطاء للمستجوب فرصة لإبداء رأيه. و يشير الطالب الباحث أنه خلال عملية إعداد لهذه الأداة تم الأخذ بالاعتبارات التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بمضمون الاستبيان
- مراجعة الإطار النظري للبحث الحالي
- محتوى الاستبيان جذاب و قصير بحيث لا يأخذ وقت طويل في الإجابة.
- تم صياغة الأسئلة بطريقة يسهل معها تفريغها و استخلاص نتائجها.

2- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و ذلك من خلال استبيان موجه إلى مديري وموظفي بعض مديريات الرياضة ببرج بوعريريج والجزائر العاصمة

3- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مديري و اطارات و موظفي بعض مديريات الرياضة ببرج بوعريريج والجزائر العاصمة حيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة وقدر عددهم حوالي 38 موظف

4- مجالات البحث:

- **المجال البشري:**
- قدر حجم عينة البحث بـ 38 فرد موزعة كالتالي:
- **المجال المكاني:**
- بالنسبة للاستبيان: فإن أغلب الاستبيانات المسترجعة وزعت بمديريات الرياضة المعنية بالدراسة.
- **المجال الزمني:**
- امتدت فترة الدراسة الميدانية لهذا البحث من 2013/02/15 إلى غاية 2013/11/05.وقد الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.

5- أدوات البحث:

لقد تطلب انجاز هذا البحث العلمي المتواضع استخدام بعض الأدوات التالية:

- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع العربية و الأجنبية، المجلات، المحاضرات و الملتقيات العلمية،و الأنترنات.

- استبيان موزع بمديريات الرياضة المعنية بالدراسة

- **الملاحظة :**

تعتبر الملاحظة أحد الطرق الهامة لجمع البيانات في البحوث المسحية،و هي تعتمد على المشاهدة الدقيقة الهادفة للظواهر موضع الدراسة باستخدام الوسائل المناسبة، و الضبط العلمي الملائم سواء للقائم بالملاحظة أو الأشياء موضع الملاحظة أو موقف الملاحظة.و في هذا الشأن قام الباحث بتنظيم بعض الزيارات الميدانية على مستوى مديريات الرياضة المعنية بالدراسة.

ـ المقابلات الشخصية المباشرة :

هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص و العلاج. و في هذا الشأن قام الباحث بعدة لقاءات شخصية مباشرة مع مجموعة من الاطارات و الدكاترة بغرض الأخذ بآرائهم و الاستفادة من خبراتهم في إنجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل.

الدراسة الأساسية :

- تم توزيع استبان على38مدير وموظف بالمديريتين ، و قد تم استرجاع كل الاستمارات أي ما يعدل 100 %

الوسائل الإحصائية :

لقد اعتمد الباحث خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المتحصل عليها على استخدام بعض الوسائل الإحصائية نوجزها فيما يلي: - النسبة المئوية.

- مقاييس الدلالة: و تمثلت في اختبار حسن المطابقة كا^2

- الأشكال البيانية (المدرجات التكرارية)

(عرض و مناقشة بعض نتائج الدراسة):

وقد تضمن ما يلي:

- المحور الأول:الإمكانيات والمنشات التي تتوفر عليها المديريتين المعنيتين
- عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه لمديري وموظفي االمديريتين المعنيتين
- المحور الثاني:فاعلية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف ت.ب.ر للشباب المراهق
- عرض و مناقشة نتائج الاستمارة الموجهة لمديري وموظفي المديريتين

المحور الأول: الإمكانيات والمنشات التي تتوفر عليها المديريتين المعنيتين

السؤال الاول: هل لديكم نقص في المرافق والمنشات الرياضية التابعة للمؤسسة لصالح الشباب المراهق ؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المجدولة	كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	26	%68,42	03,841	05,158	1	0,05
لا	12	%31,58				
المجموع	38	% 100				

الجدول رقم (01):يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم لنقص في المرافق والمنشات الرياضية في المؤسسة لصالح الشباب المراهق.

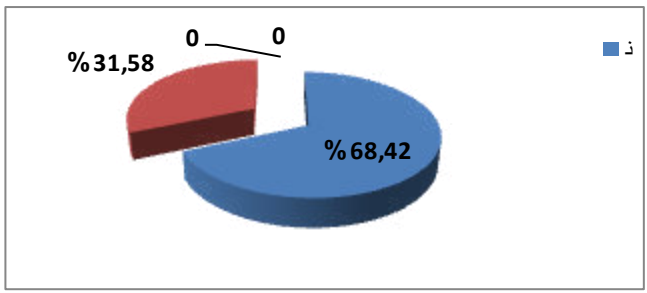

الشكل رقم(01): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم01.

من خلال الجدول **رقم (01)** لاحظنا أن نسبة 68,42% من عينة الدراسة يعتقدون أن المؤسسة تعاني من نقص فادح في توفير المنشات الرياضية للشباب ، ولكن نجد في نفس الوقت أن نسبة 31,58% من عينة دراسة لا تعتقد أن هناك نقص في الهياكل الرياضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول **رقم (01)** يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتقد أن المديرية لا تتوفر على برنامج مسطر للمنشات الرياضية بالطريقة الصحيحة وهذا راجع الى المسؤولين في عدم الاهتمام لانشغالاتهم ولكن نجد في نفس الوقت جزء من عينة دراسة لا تعتقد هذا وذلك راجع إلى عدم وجود مختصين في ذلك المجال، فمن خلال حسابنا لـ **كا²** وجدنا قيمة **كا²** المحسوبة التي قدرت بـ 05,158 أكبر من قيمة **كا²** المجدولة التي قدرت بـ03,841، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية1، هذا ما يؤكد أن هناك فعلا نقص في الامكانات والمنشات الرياضية الموجهة للشباب باختلاف الاسباب المؤدية الى ذلك سواء عدم تسطير برامج او عدم وجود مختصين

السؤال الثاني: هل تهتمون بتوزيع المنشات على الشباب بطريقة متوازية مع الاخرين؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المجدولة	كا² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	27	%71,05	03,841	06,737	1	0,05
لا	11	%28,95				
المجموع	38	% 100				

الجدول رقم(2):يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم لاهتمام بالمنشات الرياضية الشبابية.

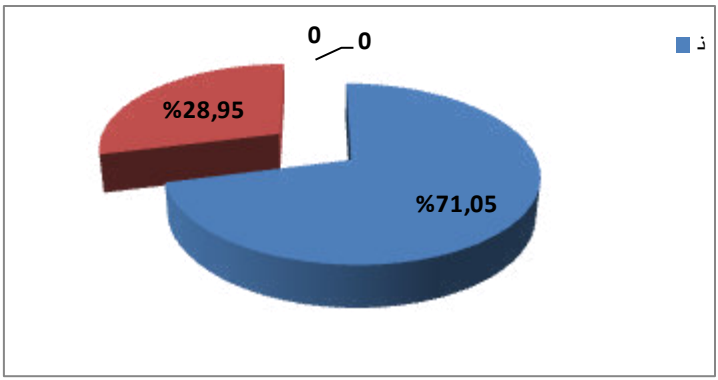

الشكل رقم(2): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم02.

من خلال الجدول **رقم (02)** لاحظنا أن نسبة 71,05% من عينة الدراسة ترى أن للمؤسسة شباب تهتم به في توزيع المنشات الرياضية، في حين نجد أن نسبة 28,95% من عينة الدراسة لا ترى ذلك.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول **رقم (02)** يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة ترى أن للمؤسسة شباب عريض وكبير يحتاج للاهتمام و الدراسة والمتابعة لهذا هم يعتبرون أن لتوزيع هذه المرافق الرياضية دور كبير يساعد المؤسسة لدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بجمهورها بنوعيه الخارجي و الداخلي خاصة الشبابي منه الذي يعد أساس نجاح أي رياضة، في حين نجد أن جزء من عينة الدراسة لا يرى أن المؤسسة تهتم و تدرس وتتابع المنشات الرياضية الشبابية وهذا راجع لعدم وجود إمكانيات بشرية و مادية تساعد المؤسسة لدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالمتعاملين معها على أرض الواقع من الناحية النظرية والتطبيقية، فمن خلال حسابنا لـ **كا²** وجدنا قيمة **كا²** المحسوبة التي قدرت بـ 06,737 أكبر من قيمة **كا²** المجدولة التي قدرت بـ03,841، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية1، هذا ما يؤكد أن هناك اهتمام كبير للمنشات الرياضية الشبابية في المؤسسة وتوزيع واقعي يساعد المؤسسة في دراسة مختلف الفئات العمرية وذلك من خلال الخدمات المختلفة والمتنوعة، قصد ضمان السير الحسن لعمل مختلف الجهات الموجودة على مستوى المؤسسة.

السؤال الثالث: هل هناك أسس معتمد عليها لتوظيف المنشات الرياضية في المؤسسة؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المجدولة	كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	24	%63,16	03,841	02,632	1	0,05
لا	14	%36,84				
المجموع	38	% 100				

الجدول رقم(3):يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في الأسس المعتمد عليها لتوظيف المنشات الرياضية في المؤسسة.

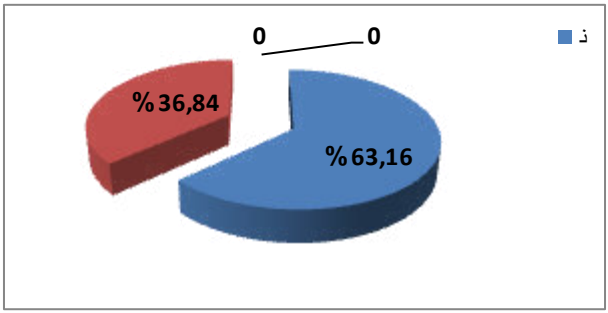

الشكل رقم(03): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم03.

من خلال الجدول **رقم (03)** لاحظنا أن نسبة63,16% من عينة الدراسة ترى أن هناك فعلا أسس معتمد عليها لتوظيف المنشات الرياضية الشبابية في المؤسسة، في حين نجد أن نسبة36,84% من عينة الدراسة لا ترى أن هناك أسس معتمد عليها في المؤسسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول **رقم (03)** يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتبر أن هناك أسس معتمد عليها لتوظيف المنشات والهياكل الرياضية في المؤسسة، لعل من أهم هذه الأسس نجد مايلي: تحديد مفهوم المنشات الرياضية الشبابية وكذلك تحديد طبيعة علاقة

المجالات المرتبطة بتفعيلها من طرف الشباب، وكذلك تحديد نوعية الدراسات والبحوث لهذه المجالات من قبل القائمين بالادارات العليا ، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أنه ليس هناك أسس معتمد عليها لتوظيف المنشات الرياضية في المؤسسة، و يعود ذلك لعدم وجود اهتمام فعلي بهذه المجالات خاصة من ناحية وضع مفهوم لها وكذلك لا توجد دراسات وبحوث من قبل القائمين بالادارات العليا، وكذلك يعود ذلك إلى عدم وجود أصلا مسئولين لهم القدرة على فهم هذه المجالات و تحديد علاقتها مع المؤسسة المتواجد فيها، ومنه لا يستطيعون وضع استراتيجيات مسبقة وأسس لتقييمها قد تساعد إدارة المؤسسة على خدمة جمهورها المستهدف وتلبية مختلف رغباته، فمن خلال حسابنا لـ **كا²** وجدنا قيمة **كا²** المجدولة التي قدرت بـ 03,841 أكبر من قيمة **كا²**المحسوبة التي قدرت بـ02,632، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية1، هذا ما يؤكد أن لتوظيف المنشات الرياضية في المؤسسة مجالات متعددة لها أسس تخدم الجمهور المستهدف من طرف المؤسسة و إدارتها.

المحور الثاني: فاعلية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف ت.ب.ر للشباب المراهق

السؤال الرابع: هل هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشات الرياضية داخل المؤسسة؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المجدولة	كا² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	27	%71,05	03,841	06,737	1	0,05
لا	11	%28,95				
المجموع	38	% 100				

الجدول رقم(4):يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشات الرياضية داخل المؤسسة.

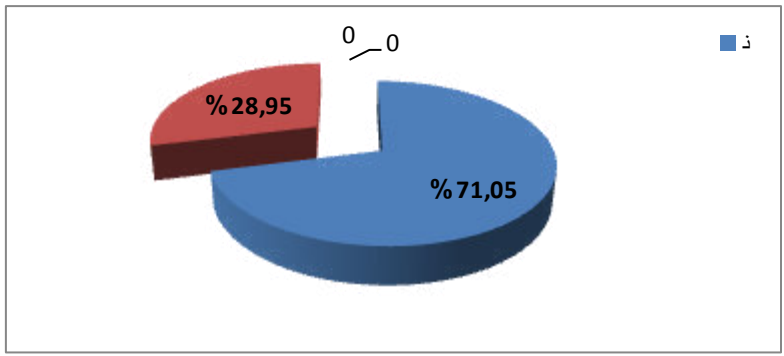

الشكل رقم(4): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم04.

من خلال الجدول **رقم (04)** لاحظنا أن نسبة71,05% من عينة الدراسة ترى أن هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشات الرياضية داخل المؤسسة، في حين نجد أن نسبة28,95% من عينة الدراسة لا ترى أن هناك استراتيجيات متبعة لذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول **رقم (04)** يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتبر أن هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشات الرياضية داخل المؤسسة، و منه نجد أن كل مجالات التسيير الاستاتيجي تقام لها دراسات وبحوث وتخطيط من قبل القائمين بالادارة داخل المؤسسة، حيث تضع هذه الأخيرة استراتيجيات مسبقة تعمد مساعدة إدارة المؤسسة لتقديم أفضل الخدمات و تلبية رغبات و حاجيات جمهورها المستهدف من الدراسة المقامة على مستوى إدارتها، ولكن كل هذا يتطلب جهد ووقت كبيرين لتطبيق ذلك، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أن ليس هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشات الرياضية داخل المؤسسة، و يعود ذلك لعدم وجود اهتمام فعلي بمجالات الادارة الاستراتيجية الرياضية خاصة من ناحية الدراسات والبحوث والتخطيط من قبل القائمين بالادارة العليا، حيث يعود ذلك إلى عدم وجود أصلا قسم يسيره مسئولين لهم خبرة في مختلف المجالات من خلالها يستطيعون وضع استراتيجيات مسبقة تساعد إدارة المؤسسة على خدمة الشباب الرياضي المستهدف وتلبية مختلف رغباته و إشباعها، فمن خلال حسابنا لـ **كا²** وجدنا قيمة **كا²** المحسوبة التي قدرت بـ 06,737 أكبر من قيمة **كا²** المجدولة التي قدرت بـ03,841، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية1، هذا ما يؤكد أن لادارة المنشات الرياضية استراتيجيات متبعة داخل المؤسسة.

السؤال الخامس: هل هناك إمكانات مادية وبشرية كافية لتسيير المنشات الرياضية في مؤسستكم؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المجدولة	كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كافية	16	% 42,11	05,991	02,737	2	0,05
غير كافية	14	% 36,84				
منعدمة	08	% 21,05				
المجموع	38	% 100				

الجدول رقم(05):يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في الإمكانات المادية والبشرية كافية لتسيير المنشات الرياضية في المؤسسة.

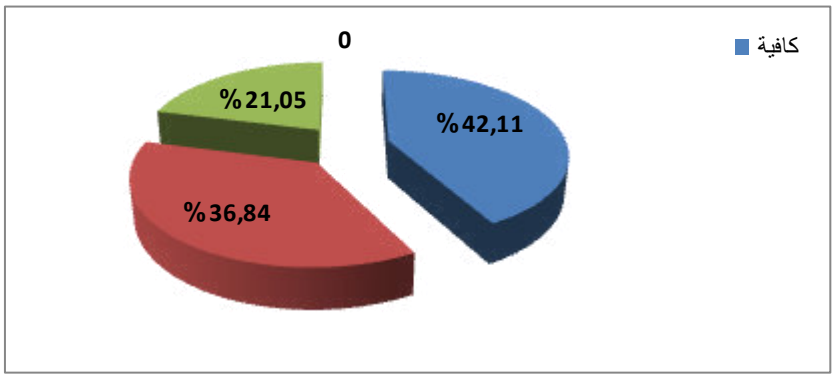

الشكل رقم(5): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 5.

من خلال الجدول **رقم (5)** لاحظنا أن نسبة42,11% من عينة الدراسة تعتبر أنه يوجد الإمكانات المادية والبشرية الكافية لتسيير المنشات الرياضية داخل المؤسسة، في حين نجد أن نسبة 36,84% من عينة الدراسة تعتبر أنه لا يوجد إمكانات مادية وبشرية كافية، كذلك من جهة نجد أن نسبة 21,05% من عينة الدراسة تعتبر أن الإمكانات المادية والبشرية منعدمة داخل المؤسسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول **رقم (5)** يمكن القول أن نسبة معتبرة من عينة الدراسة تعتبر أنه يوجد فعلا الإمكانات المادية والبشرية الكافية لتسيير المنشات الرياضية الشبابية داخل المؤسسة لكن غير مفعلة، حيث يعود ذلك إلى عدم وجود تطبيق واستغلال جيد و حقيقي

لهذه الإمكانيات المادية و البشرية، وهذا ما جعل عملية التسيير الاستراتيجي ضعيف داخل المؤسسة فهو في وقتنا الحالي يحتاج إلى إعادة تنظيم إداري قصد الوصول به إلى أفضل المراتب، ومنه الوصول بهذا العمل إلى مساعدة إدارة المؤسسة العليا قصد تقديم أفضل ما لديها لجمهورها المستهدف، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الثاني من عينة الدراسة أنه لا يوجد الإمكانات المادية والبشرية الكافية لتسيير المنشات الرياضية داخل المؤسسة، حيث يعود ذلك إلى عدم جعل جهاز العملية التسييرية جهاز قائم بذاته و تعطى له كل الصلاحيات و المهام التي من المفروض هو الوحيد المسؤول عليها قصد مساعدة إدارة المؤسسة لتقديم أفضل ما لديها لجمهورها المستهدف خاصة الشباب، في حين نجد أن الجزء الثالث من عينة الدراسة يرى أنه لا يوجد أصلا تسيير استراتيجي للمنشات الرياضية داخل المؤسسة، لهذا فهو عملية لا يتطلب إلى إمكانيات مادية وبشرية، مما أصبح جهاز التسيير الاستراتيجي منعدم يحتاج إلى اعتراف إداري من قبل إدارة المؤسسة قصد تقديم خدماته لها، ومنه جلب أكبر عدد من جماهيرها المتنوعة، ومنه يمكن القول أنه تعود الفروق في آراء المبحوثين في الإمكانات المادية والبشرية للتسيير الاستراتيجي لاعتبار الكثيرين منهم أنه عملية يحتاج إلى الاهتمام من قبل المسؤولين المتواجدين على مستوى الادارة العليا، فمن خلال حسابنا لـ **كا²** وجدنا قيمة **كا²** المجدولة التي قدرت بـ 05,991 أكبر من قيمة **كا²** المحسوبة التي قدرت بـ02,737، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية2، هذا ما يؤكد ان هناك الإمكانات المادية والبشرية الكافية داخل المؤسسة للتسيير الاستراتيجي للمنشات الرياضية.

السؤال السادس: هل تقوم قيادة إدارة المؤسسة بإسهام المختصين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري ؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المجدولة	كا² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	26	%68,42	03,841	05,158	1	0,05
لا	12	%31,58				
المجموع	38	% 100				

الجدول رقم(06):يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في قيادة إدارة المؤسسة وإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري.

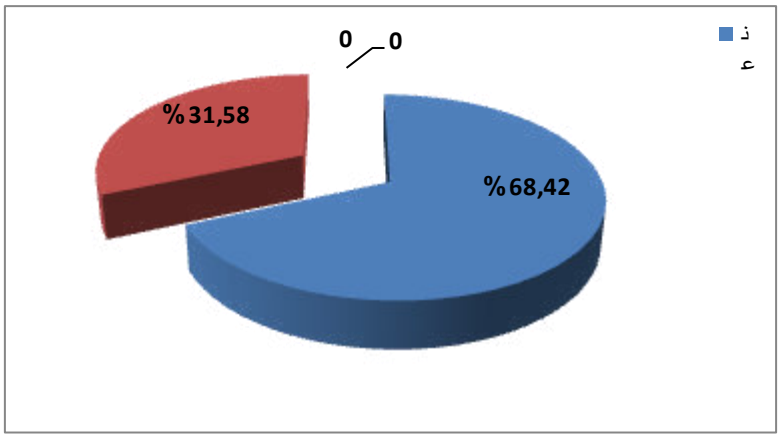

الشكل رقم(06): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم06.

من خلال الجدول **رقم (06)** لاحظنا أن نسبة68,42% من عينة الدراسة تعتبر أن قيادة إدارة المؤسسة تقوم بإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري، في حين نجد أن نسبة31,58% من عينة الدراسة لا تعتبر أن قيادة إدارة المؤسسة تقوم بإسهامهم.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول **رقم (06)** يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتبر أن قيادة إدارة المؤسسة تقوم بإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري ، وذلك وفقا للمهام وصلاحيات الموكلة ، حيث تعطى لهم مهام متنوعة من خلالها يشاركـون في صناعة واتخاذ القرار، خاصة في وضع مختلف الاستراتيجيات التي تتماشى مع النظام المتبع من قبل إدارة المؤسسة، مما يجعل المختصون جزء أساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المؤسسـة خاصة منها كل ما يتعلق باستراتيجية المؤسسة، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أن قيادة إدارة المؤسسة لا تقوم بإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري ، وذلك خوفا من وجود تداخل في المهام والصلاحيات الموكلة ، حيث لا تعطى الكثير من الأمور المتعلقة بإدارة المؤسسة للمختصين في حق المشاركة في صناعة واتخاذ القرار التسييري، خاصة في وضع بعض البرامج و الاستراتيجيات التي تكون ذو أهمية بالنسبة لنظام إدارة المؤسسة، مما يجعل راي المختصين الرياضيين يكون جزء ليس ضروري في اتخاذ القرارات دائما والمتعلقة بإدارة المؤسسة ، فمن خلال حسابنا لـ **كا²** وجدنا قيمة **كا²** المحسوبة التي قدرت بـ 05,158 أكبر من قيمة **كا²** المجدولة التي قدرت بـ03,841 ، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية1، هذا ما يؤكد أن للمختصين الرياضين إسهامات في صناعة القرار داخل المؤسسة في العملية التسييرية للمنشات الرياضية.

السؤال السابع: هل هناك مهام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في ادارة المنشات الرياضية ؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المجدولة	كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	20	%52,63	03,841	0,105	1	0,05
لا	18	%47,37				
المجموع	38	% 100				

الجدول رقم(07):يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم مهام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في ادارة المنشات الرياضية

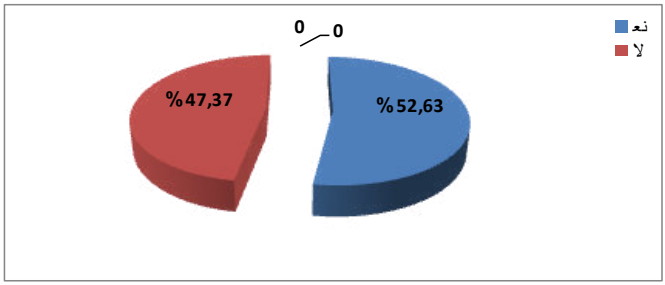

الشكل رقم(07): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم7

من خلال الجدول **رقم (07)** لاحظنا أن نسبة52,63% من عينة الدراسة تعتبر أن هناك فعلا مهام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في ادارة المنشات الرياضية ، في حين نجد أن نسبة47,37% من عينة الدراسة لا تعتبر أن هناك مهام وصلاحيات موكلة فقط الى مدير المؤسسة في ادارة المنشات الرياضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول **رقم (07)** يمكن القول أن النسب متقاربة لجزأين من عينة الدراسة، حيث يعتبر الجزء الأول أن هناك فعلا مهام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير

المؤسسة في ادارة المنشات الرياضية ، حيث تعطى له مهام متنوعة من خلالها يستطيعون وضع مختلف البرامج التي تتماشى مع متطلبات نظام إدارة المؤسسة، وذلك يرجع على بالإيجاب خاصة خدمة الجمهور بنوعيه و الذي يستهدف من خلال الأنشطة التي يقدمها للشباب الرياضي، مما يجعل هذا الأخير يكون جزء أساسي من إدارة المؤسسة، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أن ليس هناك مهام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في ادارة المنشات الرياضية ، حيث لا تعطى مهام محددة و التي من خلالها لا يستطيعون لوحدهم وضع برامج تتماشى مع نظام إدارة المؤسسة، حيث يرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المادية و البشرية التي تهتم بخدمة الجمهور بنوعيه المستهدف من قبل إدارة المؤسسة، فمن خلال حسابنا لـ **كا²** وجدنا قيمة **كا²** المجدولة التي قدرت بـ 03,841 أكبر من قيمة **كا²** المحسوبة التي قدرت بـ0,105، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية1، هذا ما يؤكد أن مدير المؤسسة في ادارة المنشات الرياضية كجهاز في المؤسسة صلاحيات ومهام فعلية وحقيقية موكلة إليه مثل وضع الدراسات والبرامج والتخطيط من قبله داخل المؤسسة.

الاستنتاجات:

- المديريتين محل الدراسة تعانيان نقصا كبيرا في وجود الوسائل الرياضية كما و كيفا على مستوى مجالها المكاني.
- تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية له علاقة مباشرة و قوية بتوفير المنشآت و الوسائل الرياضية وتسييرها الفعال الجيد.
- المنشآت الرياضية غير موجودة بالشكل اللازم و المطلوب ،كونها قليلة و ما هو متوفر لا يتمتع بالقدر الكافي من الصلاحية .
- الاستغلال الأمثل للوسائل و المنشآت الرياضية من قبل الشباب وتحكمهم فيها إضافة إلى حسن توظيفها يعتبران من أبرز العوامل المساعدة على تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية .
- نقص الوسائل و المنشآت الرياضية تؤثر سلبا على جلب الشباب نحو التربية البدنية و الرياضية.
- هناك تحسيس المختصين على مدى أهمية التسيير الفعال للمنشآت و الوسائل الرياضية في إنجاح التربية البدنية و الرياضية .
- إن المنشآت و الوسائل الرياضية لم تؤخذ بعن الاعتبار من طرف المسؤولين عنها من حيث وفرتها أو صيانتها.

– الوسائل و المنشآت الرياضية تعتبران من المتطلبات الأساسية لممارسة التربية البدنية و الرياضية.

خاتمة:

بعد هذا العرض المفصل لمحتوى البحث الذي حاول فيه الطالب الباحث دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتمثل في التسير الاستراتيجي للمنشآت الرياضية والمتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وبالنظر إلى ما تم تقديمه وانطلاقا من النتائج التي توصل إليها الباحث فتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع تأثير كبير وإيجابي وهذا الأمر ذاته التي توصلت إليه الدراسات المشابهة وأكده الكثير من المختصين في المجال كما جاء في جانب النظري من البحث.

وانطلاقا من هذا كله يمكننا التأكيد وبقوة على صحة حقيقية هامة وثابتة لا شك فيها، وهي أن التسيير الفعال للوسائل والمنشآت الرياضية لها تأثير إيجابي وفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وفي الوقت نفسه هناك نقص كبير في توفير هذه الوسائل وتلك المنشآت الرياضية في المؤسسات الشبابية الرياضية.

حيث أكدت دراسات عديدة أجريت على منظمات الأعمال الأمريكية أن عدد المنظمات التي اعتمدت مفهوم الادارة الاستراتيجية يفوق عدد المنظمات التي لا تأخذ بهذا المفهوم وأن المديرين الذين يأخذون بهذا المفهوم يعتقدون بأنه يؤدي الى النجاح والنمو والاستمرار.

احدى الدراسات التي أجراها كل من (ليون وهاوس) عام 1970 دلت على أن المنظمات التي اعتمدت هذا المفهوم في قطاعات صناعة الأدوية والصناعات الكيماوية والالات فاقت المنظمات الاخرى المماثلة التي تعتمد هذا المفهوم في مؤشرات المبيعات ومعدل العائد على رأس المال المملوك والعائد على الاسهم والعائد على رأس المال المستثمر.

أكدت دراسة اخرى أجراها كل من (ايستلاك ومكدونالد) ان المنظمات التي استخدمت مفهوم التخطيط الاستراتيجي تميزت بمعدل نمو عال جداً في المبيعات والأموال. ودراسة اخرى قام بها كل من (كارجروواليك) أكدت أن المنظمات التي أخذت بمفهوم التخطيط الاستراتيجي فاقت المنظمات التي لم تأخذ بهذا المفهوم في ثلاثة عشر مؤشراً من مؤشرات الأداء للمنظمة. أما الدراسة التي قام بها كل من (شوافلر وبازل وهيني) على 57 منظمة أعمال كبيرة فقد دلت على أن المنظمات التي أخذت بمفهوم التخطيط الاستراتيجي قد فاقت تلك التي لم تعتمده في معدل الفائدة على رأس المال المستثمر.

وعليه يتضح جاليا مدى تقصيرنا في حق الوسائل والمنشآت الرياضية رغم علمنا بأهميتها ودوراها الإيجابي والفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يجعلنا نقول أننا مطالبون بالمزيد من الرعاية والاهتمام بالوسائل والمنشآت الرياضية كل في مكان تخصصه وحسب قدرتة من جهة ومن جهة اخرى اعتماد استراتيجة ادارية مدروسة على الامد البعيد في تسييرها ،فالباحث مطالب بالمزيد من البحث والدراسة للوقوف على حقيقة هذه الحقيقة وكيفية الاستفادة منها بالشكل الصحيح لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية،والمسئول مطالب بتفعيل ما توصل إليه الباحث وجعله واقعا مفروضا ، أما الشباب الرياضي فعليهم المحافظة عل هذه الوسائل والمنشآت الرياضية، وهكذا وبهذه الطريقة يمكننا فعلا الاستفادة التامة والكاملة والصحيحة من الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

11- الفرضية المستقبلية:

الفرضية العامة :

- لادارة المنشآت و الهياكل الرياضية تأثير على أداء الفرق الرياضية النخبوية على المستوى الولائي .

الفرضية الجزئية :

- توفر المنشآت و الهياكل الرياضية و حسن تسييرها يؤدي إلى رفع أداء الفرق الرياضية النخبوية على المستوى ولائي.
- تحكم المسير في المنشآت و الهياكل الرياضية يلعب دورا هاما في رفع أداء الفرق الرياضية النخبوية على المستوى الولائي .

المصادر و المراجع:

1. إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية والتخطيط في المجال الفني، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة، الإسكندرية، مصر، سنة 1999.
2. إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 .
3. أحمد زكي المنصوري، المكونات النفسية لتفوق الرياضي، الإسكندرية، مصر، 1978.
4. احمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي (2000) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2 ، دار الأمل ، الأردن .

5. د. علي السلمي "إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية" دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2001.
6. د. علي عبد الوهاب "إدارة الأفراد منهج تحليلي" القاهرة المكتبية عين الشمس، 1984.
7. د. عبد الغفار حنيفي " السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد" كلية التجارة بجامعة الإسكندرية وبيروت العربية، 1995.
8. د. راوية محمد حسين "إدارة الموارد البشرية" المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1999.
9. د. علي عبد الله: محاضرات مقياس "تسيير الموارد البشرية" سنة 1998.

المراجع باللغة الفرنسية:

(1 C . Kennedy « Les idées essentielles des autres les plus cités », édition Maxime, Paris 2002.
(2 R. A thiétant « La stratégie d'entreprise » 2eme édition MCGRAWILL, 1991.
(3 I. M Peretti, M. Gherari , M. Z Yanat "Management stratégique des ressources humains » EEPAD télé- enseignent, télé-formation management des ressource humains, 1998.